

شرح كتاب التوحيد (81) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:07

اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ايشركون ما لا شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية - 00:00:34

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسر رباعيته. رباعيته وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيا - 00:01:03

فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:01:34

اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. فنزلت - 00:01:55

ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما احسن الله اليك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه - 00:02:23

وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معشر قريش او كلمة نحوها. اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله - 00:02:45

لا اغني عنك من من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا فيه مسائل الاولى تفسير الايتين. الثانية قصة احد. الثالثة - 00:03:11

قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشيئا لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيا وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنوا - 00:03:37

وعمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قول او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم - 00:04:07

اسماء ابائهم العاشرة لعنه لعنه المعين في القنوت الحادية عشرة قصته لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون - 00:04:37

وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب. لا اغني عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا - 00:05:08

فاذا صرح صلى الله عليه وسلم انه وهو سيد المرسلين لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس الان - 00:05:33

تبين له التوحيد وغربة الدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:05:58

رحمة الله عليه باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ لما ذكر بعض انواع الشرك اه ذكر ان هؤلاء الذين اشركوا اشركوهم مع الله جل وعلا - [00:06:17](#)

بالدليل العقلي المستند او المستند من كتاب الله جل وعلا فكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام كما اشتملت على النصوص التي هي نقلية مجرد نقل اشتملت ايضا على نصوص - [00:06:38](#)

نقلية عقلية في الوقت نفسه ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون هذا الذي لا يستطيع ان يخلق شيئا لن يخلق ذباب لو اجتمعوا كلهم ما استطاعوا ان يخلقوا ذباب - [00:07:05](#)

يعني ولو اجتمعوا له من يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وتصور انه لو اخذ شيء شو يياخذ شيء حقير جدا مناسب لحقارة هذا الذباب ثم تصور من يتبعه ليخلصه منه - [00:07:28](#)

ضعف الطالب والمطلوب ضعف الطالب والمطلوب ذكر بعضهم في من له عناية بالعلم التجريبي يقولون الذباب في لعابه مادة تحيل يعني ما يستطيع حمله هو تذييه بسرعة بحيث لو اجتمع الناس كلهم بيخلصونه ما استطاعوا - [00:07:55](#)

انتهى راح شوفوا الاعجاز القرآني وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذه منه خلاص انتهى ذاب ولا بالامكان امساك هالذباب فاذا كان موجود خالص ولو برأس دبوس او رأس ابرة لكن الله قال قال جل وعلا لا يستنقذوهم منه - [00:08:29](#)

ثم تصور ان الذباب يذهب يمينا وشمالا وهذا اللي بيخلصه يجري وراءه ضعف الطالب والمطلوب هذه قدرة البشر لا يخلقون شيئا وهم يخلقون كيف يعبدون من دون الله اذا كانوا لا يستطيعون خلق شيء ولو ذباب - [00:08:58](#)

الان تجد بعض بعض الصناعات يقلدون فيها هذه الحشرات وهذه الحيوانات بعض انواع الطائفة تجده على نوع الذباب وعلى بعض انواع الفراشات او شيء من هذا لان التكوين هذا في الذباب - [00:09:25](#)

من الله جل وعلا هو الذي يساعده على الطيران فهم جعلوا مصنوعاتهم تقليدا لهذه الطيور والحشرات والاشياء الصغيرة الدقيقة جدا ساعدتهم على ما ارادوا من كون هذه من كون هذه المصنوعات تحلق وتطير - [00:09:54](#)

لأنها شبهت بمخلوقات الله جل وعلا ولو تأملت بعض المروحيات وغيره تجدون على بعض الحيوانات بعض بعض الحشرات التي تطير يعني ان شي يقع في المستنقعات وله جناحين واذا طار كأنه مروحية - [00:10:19](#)

او كأن المروحية هو لانه هو الاصل بتعرفه ابو عبده وشو ها اي دفاع بس ما ادري يعرفونه الاخوان ولا لا ها؟ قال لي يعسوب نعم نعم اليأسو ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - [00:10:42](#)

جبير بن مطعم لما جاء في فداء اسرى بدر وسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في سورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون اصيب هزة عظيم برجفة - [00:11:04](#)

وذلك اول ما وقر الايمان في قلبه فامن لأنها حجج ملزمة حجج ملزمة يعني لا يملك الانسان الا ان يستسلم لكن من اراد الله له الشقاوة ما تغني فيه الايات والنذر - [00:11:25](#)

ولا في ما في اصرح من قوله جل وعلا ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم مخلوقون انسان لا يستطيع ان يدفع عن نفسه في حياته فكيف يدفع عنها بعد مماته - [00:11:46](#)

واذا كان بهذه المثابة فكيف يدفع عن غيره؟ وكيف يصرف عن غيره ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون لا يستطيعون ان ينصروا من يستنصر بهم ولا ينصرون انفسهم فظلا عن غيرهم - [00:12:02](#)

وقوله تعالى والذين تدعون من دون الله ما يملكون من قطمير لا ينفعون ولا يضرعون ولا يملكون من ايش؟ من قطمير اللفافة التي على نواة التمر ما يملكونه هم من دونه نعم ستدعون من دونه - [00:12:21](#)

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير كونه لا يملكون معنى الملك قد يقول قائل انهم يملكون الملايين يملكون القصور ويملكون من متاع الدنيا ما يملكون من الاموال الطائلة - [00:12:51](#)

هذه الاموال هي اموال الله وليست باموالهم وانما وكل الله جل وعلا لهم التصرف فيه على مراده جل وعلا اذا تصرفوا على خلاف

مراده عليه جل وعلا صار التصرف غير مأذون به - [00:13:18](#)

وغير صحيح فقله والذين تدعون من دونه يعني من الاصنام والاولياء والصالحين سواء كانوا انبياء او ملائكة او او غيرهم ما

يملكون من قطمير اي مخلوق ما يملك الملك لله جل وعلا - [00:13:45](#)

والمال مال الله واتوهم من مال الله لانه قد يقول قائل ما يملكون من قطمير انا ادعو اولياء في حياتهم وعندهم اموال طائلة شلون

ما يملكون قول الملك الحقيقي لله جل وعلا - [00:14:09](#)

وهم مكنوا من هذه الاموال من باب الابتلاء والامتحان لينظر من يشكر ومن يكفر من يتصرف فيها على مراد الله جل وعلا اتباعا لامره

او يتصرف فيها تبعا لهواه وفيما يسخط الله جل وعلا - [00:14:38](#)

والملك الحقيقي لله جل وعلا ولذا قال ما يملكون من قطمير وماء نافية ومن زائدة لتأكيد النفي وان كان بعضهم يتحفظ على القول

بان حرف زائد وهو في القرآن المصون من الزيادة والنقصان - [00:15:04](#)

ومن حيث المعنى معناها التأكيد لها موقعها من حيث المعنى اما من حيث الاعراب كما يقول اهل العلم زائدة لانها اذا حذفت يستقيم

الكلام يعني كيف يطلب المدد والغوث من شخص - [00:15:29](#)

لا يملك القطمير اللقافة التي فوق النواة كيف يمدك ولا يملك؟ واذا كان هذا في الحي الذي له نوع قدرة فكيف بالميت كان ذلك في

الميت الذي كان له قدرة - [00:15:56](#)

فكيف بالحجر او الشجر او ما اشبههما يعني لو نظرنا الى هؤلاء الذين يشركون بهذه الاشياء مع الاسف ان فيهم من ينتسب الى علم

بل قد يكون في بعض فروع العلم - [00:16:15](#)

ممن يوصف بانه من بحور العلم وفيهم ذكاء لكن اين الزكاة وقلنا مرارا الذي لا يجعل القرآن قائده لابد ان يضل مهما كان عقله مهما

كان عقله الاشعرية وفيهم عباقرة الجويني - [00:16:41](#)

الباقلان الرازي كبار كبار في العقول اذكاء عباقرة لكن عندما تجد في بعض مسائل الاعتقاد تقول اين عقولهم من المثال الذي رددناه

كثيرا بحيث مله بعض الاخوان لكنه مثال للدلالة على ان هذه العقول - [00:17:06](#)

ظل ظلالا بعيدا حينما حادث عن الصراط المستقيم باقتفاء اثر الكتاب والسنة يقول يجوز ان يرى اعمى الصين بقعة الاندلس من من

يهضم مثل هذا الكلام ها من يهضم مثل هذا الكلام - [00:17:33](#)

يعني هل هل تتصور انك في يوم من الايام تقول مثل هذا الكلام او هم في بداية الطلب يتصورون ان يصلوا الى هذا الحد لكن على

الانسان ان يحتاط لنفسه - [00:17:52](#)

ويجعل الكتاب والسنة قائده ويسير وراءهما اينما وجهوه قال رحمه الله في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى

الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)

لما التقى المسلمون بالمشركين الذين خرجوا لقتاله بعد هزيمة بدر خرجوا خرجوا لقتاله ليأخذوا بثأرهم في احد والتقى الصفان

امرهم النبي عليه الصلاة والسلام نظمهم ووجههم وامرهم ثم انهم في اول الامر - [00:18:32](#)

انتصروا لما خالفوا امره عليه الصلاة والسلام عاقبهم الله فحصلت الهزيمة وان كان بعضهم يقول هذه ليست هزيمة لان الانسان حتى

لو قتل في سبيل الله فهو منتصر هم فهو منتصر - [00:19:00](#)

يعني يسمون انتصار المبادئ على كل حال ما لنا دعوة في هذا الكلام هم هزموا بمخالفة امره بسبب مخالفة امره عليه الصلاة والسلام

هذه عقوبة والعاقبة للمتقين النبي عليه الصلاة والسلام ناله ما ناله - [00:19:28](#)

من الاذى في هذه الغزوة شج رأسه عليه الصلاة والسلام والشج يكون في الرأس وكسرت رباعيته يعني الانسان التي تلي الثنايا ولكل

انسان اربع رباعيات فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - [00:19:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يستبعد ان يفلحوا كيف يفلح قوم شجوا نبيهم هذا قاله عليه الصلاة والسلام لما رأى من شدة عداوتهم له

ولدينه فاستبعد ان يفلحوا لكن القلوب بين اصبعين - [00:20:18](#)

من اصابع الرحمن فنزلت ليس لك من الامر شيء ليس لك من امر شيء تلك انك تدعو وتبلغ وتأتذر وتنتهي انت رسول مرسل من الله جل وعلا هذا لا يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام منزلته - [00:20:43](#)

نقصت او انقص او كذا لا اشرف الخلق واكمل الخلق واتقاهم واخشاهم لله جل وعلا اشرف المخلوقات على الاطلاق ومع ذلك يقول الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء - [00:21:10](#)

طيب ما الذي للجيلاني والبدوي نفيسة والحسين وعلي وغيرهما من غلط اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس لك من الامر شيء فكيف بمن دونه فكيف بالاشجار والاحجار كانت المرأة تأتي الى الشجرة - [00:21:27](#)

وتحتضنها وتقول يا فحل الفحول اريد زوجا قبل الحول نسأل الله العافية وعلما وطلاب علم تأتينا كتبهم التي استعملوها وهم في مصر والشام والمغرب وتركيا والهند تأتي كتب كثيرة لو بكتاب يقال زلة ولا كتابين ولا مجموعك مكتبات تجي مكتوب عليها يا كيكج احفظ الورق - [00:21:51](#)

كيكج احفظ يا كيكج احفظ الورق من يخاطبها يمكن جني يمكن الله اعلم بعضهم يقول ورقة من الشجر اذا وضعت في الكتاب يسلم باذن الله من من الارضة ثم صاروا يخاطبونها اذا لم يجدونها. بعضهم يقول هذا - [00:22:25](#)

لكن التركيبة تركيبة جن او شياطين بعضهم يقول يمكن ان يكون من اسماء الله بلغة غير العربية الله اعلم لانه يقول وجد كتاب يا الله يا حفيظ يا كيكج يعاد - [00:22:50](#)

مثل ما وجدنا ايضا وجدنا في كتب ومخطوطات جاءتنا من من اه يا الله يا سميع يا عليم يا عبدالقادر. خل نقول بعد هذا من اسماء الله ها فنقول ان هذا من اسماء الله؟ ايدا - [00:23:14](#)

نسأل الله العافية وكيعيشون وياكلون ويشربون ويعاشرون النسا ويضحكون مع الناس والشرك الاكبر نسأل الله العافية وقد تكتب على المصحف تكتب على البخاري نسأل الله السلامة والعافية فيتبين للانسان بهذا - [00:23:36](#)

قدر التوحيد وتحقيق التوحيد تخليص التوحيد وتمحيصه من شوائب الشرك بنوعيه والبدع على يد الامام المجدد رحمة الله عليه ومع الاسف اننا نجد الان من يتطاول على هذه الدعوة ويقلل من شأنها بل يسبها - [00:24:01](#)

ويجعلها مصدرا للارهاب والتكفير قبل اسبوعين او ثلاثة رجل كبير في السن من دعاة الضلال يقول محمد ابن عبد الوهاب صنيعة يهودية قاتله الله وفيه يعني في الصحيح عن ابن عمر رضي الله - [00:24:25](#)

عنه او عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما الصحيح يطلق وقد يراد به الصحيحين معا يعني في الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين او في الصحيح يطلق ايراد به البخاري وقد يراد به مسلم - [00:24:49](#)

وعلى كل حال الاطلاق صحيح لان الخبر صحيح ما دام في الصحيحين او في احدهما فهو صحيح وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع - [00:25:10](#)

في الركعة الاخيرة من الفجر القنوت قبل الركوع ولا بعده هنا بعد الركوع هنا بعد الركوع وجاء ما يدل على انه قبل الركوع وعلى كل حال الذي معنا في هذا الحديث - [00:25:26](#)

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر وهذا قنوت نوازل قالت النبي عليه الصلاة والسلام شهرا يدعو على بعض القبائل ثم ترك فالقنوت في النوازل وفي الفرائض كلها - [00:25:46](#)

وجاء في صلاة الصبح نصوص خاصة في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فلان وفلان جاءت تسمية في الرواية اللاحقة وانهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو - [00:26:10](#)

والحارث بن هشام بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مقتضى السماع الاجابة وفيه اثبات السمع لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته من لازمه الاجابة سمع الله لمنعه اجاب - [00:26:32](#)

لا شك ان السماع من المقصود به هنا الاجابة لكن فيه اثبات السمع لله جل وعلا لان بعضهم يقول سمع اجاب فرارا من اثبات الصفة كما قالوا في والذي نفسي بيده - [00:26:54](#)

قالوا روعي في تصرفه ما في احد روحه تخرج عن تصرف الله جل وعلا لكن فيه اثبات اليد لله جل وعلا ما عليكم جلاله واعظمته هنا فيه اثبات السمع لله جل وعلا على ما - [00:27:14](#)

يليق بجلاله وعظمته حينما عندما بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفيه حذف الواو ربنا لك الحمد ومن الصيغ اللهم ربنا لك الحمد والصيغة الرابعة الجمع بين اللهم والواو وهو ثابت في البخاري - [00:27:32](#)

لكن ابن القيم رحمه الله ذهل في زاد المعاد وقال انه لم يثبت الجمع بين الواو واللهم لكنه في البخاري فهي اربع صيغ وفي الحديث ما يدل على ان الامام يجمع بين التسميع والتحميد - [00:27:56](#)

بعدها يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد واما بالنسبة للمأموم فانه يقتصر على الحمد فاذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد او بغيرها من الصيغ - [00:28:15](#)

المقصود ان الامام يجمع بينهما وهذا رأي الحنابلة والشافعية المالكية والحنفية يقولون لا الامام يقول سمع الله لمن حمده والمأموم يقول ربنا ولك الحمد فالامام لا يقول ربنا ولك الحمد والمأموم لا يقول سمع الله لمن حمده مع ان الحديث نص - [00:28:34](#)

وهو في الصحيح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء هنا فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي القصة السابقة - [00:28:56](#)

في غزوة احد لما شج رأسه وكسرت ربايعته والى اخر الحديقة كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء يقول اهل العلم قد يتعدد السبب لنازل واحد - [00:29:14](#)

قد يتعدد السبب لنازل واحد وقد تنزل الآية اكثر من مرة لتعدد الاسباب وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء - [00:29:37](#)

هؤلاء الثلاثة كلهم اسلم كلهم اسلموا قال وفيه يعني في الصحيح بل هو في الصحيحين في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه - [00:29:59](#)

وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين للانسان ان يبدأ بالاقرب في الدعوة يبدأ بنفسه ثم يبدأ بمن تحت يده ثم يعمم والله جل وعلا يقول لنبيه وانذر عشيرتك الاقربين في حديث - [00:30:23](#)

بخطبة حجة الوداع لما حذر من القتل والربا ووضعها واول ربا اضع ربانا ربا العباس ابن عبد المطلب والدم اول من وضع دم الحارث بن ربيعة بن عبد المطلب ابن عمه - [00:30:54](#)

هذا يكون هكذا يكون الفعل اذا اراد ان ينفذ الامر يبدأ بنفسه الوالي اذا اراد ان يمتثل امره ويطاع فيما يأمر به وينهى يبدأ بنفسه ثم بالاقرب فالاقرب ما يلزم الناس باشياء ويترك من حوله ويعبثون - [00:31:27](#)

وهو ايضا يخالف ما يأمر به هذا لا ما يطاغ لها مع ان طاعة ولي الامر واجبة ولو خالف تأدي ما عليك لكن عموم الناس اذا رأوه يخالف هذا الامر يرون من حوله كلهم يعبثون بالاوامر والنواهي ما يقتدون ولا يأترون ولا ينتهون - [00:31:54](#)

دي مشكلة يعني عامة الناس يعني جبروا على هذا وان كان الشرع ان طاعته واجبة فيما يأمر به وفيما ينهى عنه وان بغض النظر عن فعله لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال واول ربا اضع ربا العباس - [00:32:19](#)

ام ليكون الامر والنهي له وزنه له ثقلة ثقلة وانذر عشيرتك الاقربين. ابدأ بمن حولك ماذا قال قال يا معشر قريش قبيلته يا معشر قريش او كلمة نحوها يعني قرينة منها - [00:32:40](#)

وهذا من احتياط الرواة لانها لابد ان تكون الكلمة موافقة لها في المعنى لكن الرواة يحتاطون او كلمة نحوها اشتروا انفسكم يعني اعتقوا انفسكم فليجعل المرء نفسه كالمكاتب يدفع علسان يعتق نفسه - [00:33:09](#)

اشتروا انفسكم والله جل وعلا اشترى من المؤمنين انفسهم فيكون الشراء هنا بمعنى البيع ببيعوا انفسكم على الله والمتاجرة مع الله جل وعلا تختلف عن المتاجرة مع غيره يرجون تجارة - [00:33:38](#)

لن تبور فانت اذا اشتريت او بعت نفسك الى الله جل وعلا فانت الرابح اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يجينا احد يقول

انت من جماعتنا انت من قريب لنا ولا - [00:34:04](#)

لا هذا ما ينفع ثم بدأ يخصص يا عباس بن عبد المطلب نعم نقول لا مش ينفع او يضر في حياته فيما يقدر عليه فيما يقدر عليه

الدعوة هذي هي - [00:34:22](#)

دعوة دعوة للناس اجمعين. الرسول عليه الصلاة والسلام رسول آ رسول من رب العالمين للجميع العالمين لكن البداية يعني هل مثل

الشمس تنتشر دعوته على الارض كلها يبدأ بالاقرب والاقرب وكذا وجه انزل عشيرتك الاقربين - [00:34:51](#)

يا عباس ابن عبد المطلب والعباس مفرد اه يبني على الظم اذا نودي اه وهو في محل نصب ولذلك نصب وصفه يا عباس ابن عبد

المطلب لانك لو قلت يا ابن عبد المطلب - [00:35:13](#)

لانه مضاف نعم مضاف والمنادى المضاف ينصب بخلاف المفرد مقطوعا الاضافة يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا.

اشتر نفسك وهو عمه عم الرجل كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:35:38](#)

صن وابيه مثل ابويه ابوه عليه الصلاة والسلام وامه قبل هذه الدعوة ماتوا ان ابي واباك في النار لا يغني عن عنهما شيء وان كان كثير

من المبتدعة يرون ان النبي الله جل وعلا احياهما له وامنوا به - [00:36:03](#)

وللسيوط ثمان رسائل في الموضوع عامة اهل العلم من اهل التحقيق انهم ماتوا في الجاهلية في زمن الفترة ولولا النص لقلنا ان

حكمهم حكم اهل الفترة يعني يختبرون في يختبر لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان اباه في النار - [00:36:27](#)

اللهم صلي على محمد. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا في ايش مم انه قد يختبر ويخفق لكن ما دام عندنا نص

انه في النار - [00:36:52](#)

خلاص ليس لنا ان نتجاوز النص استأذن عليه الصلاة والسلام ان يزور امه فاذن له واستأذن ان يستغفر لها فلم يؤذن له عليه الصلاة

والسلام يا صفية عمة رسول الله - [00:37:18](#)

لا اغني عنك من الله شيئا اقرب الناس هذا عمه هذه عمته ثم الاقرب بضعة منه بنته رضي الله عنها وارضاهها ويا فاطمة بنت محمد

سليني من ما لي ما شئت. اطلبي ما شئت - [00:37:38](#)

لكن ما يتعلق الايمان والكفر النجاة يوم القيامة لا اغني عنك من الله شيئا لا اغني عنك من الله. طيب قد يقول قائل سألته خادمة ما

اعطاها جاءت تسأله خادمة ما اعطاه - [00:38:06](#)

ويقول سليني من مالي ما شئت مقتضى هذا الكلام انه سوف يعطيها ما طلبت لكن اذا كان في قدرته وتحت يده سألت الخادمة

فوجهها الى الى خير منها وهو الذكر - [00:38:29](#)

يسبح تحمد وتهلل وتكبر مئة اذا اوت الى الفراش خير من خادمه ووجدت اثر ذلك رضي الله عنها وارضاهها مم ايه من سأل عن

شيء ظهر لهم الهجوم فليكن له من الاجر - [00:38:51](#)

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة مسلا لا شك ان ان من تسبب في شيء له اجره ليس لك

كان النبي - [00:39:27](#)

كيف من الاية ان الله ينهى دعاء على الكافرين هذا بيأتي في المسائل الشيخ ذكر هذا في المسائل شوفي مسائل تاسع تسمية المدعو

عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. هذا سيأتي حكمه - [00:39:51](#)

سيأتي حكم الدعاء على الكفار باسمائهم واعيانهم والدعاء عليهم جملة التعميم في الدعاء على الكفار سيأتي حكم ان شاء الله تعالى

كما احباس اقرب الناس اليه هذي بنته وهذي عمته وهذا عمه لان الله جل وعلا انذر عشيرتك الاقربين - [00:40:14](#)

يعني اذا كان لا يملك لبنته فكيف يملك لغيرها موب احرص الناس الانسان يحرص على اقرب الناس اليه. ولا سيما ولده. بنته اذا كان

لا يملك لها شيء فهل يملك لغيرها - [00:40:43](#)

الانسان لا سيما وان له جائع عليه الصلاة والسلام يبي يبدل كل ما يستطيع لنجاة بنته وولده اكثر من غيره. بغض النظر عن عن

مسألتنا هذه نعم يعني افترض انه وجد في غير في غير حقه عليه الصلاة والسلام وجد حريق - [00:41:04](#)

وعندك ولدك وبنتك وامك وابوك واخوانك واعمامك من تبي تنقذ؟ من تبدأ به تبدأ بمن ها لا شك باقرب الناس اليك واحبهم اليك الله المستعان نومه كثير هذه فاطمة اكبر البنات - [00:41:25](#)

قد لا يكون في الوقت نفسه ما في غيره قد تكون احب البنات اليه احب البنات اليه الذين حضروا او ما في المكان الذي آآ قد تكون من بسبب حضورها الى - [00:41:56](#)

تطبيق الاية ممكن المقصود ان هذا الحاصل وهذا في الصحيحين ولا شك ان فاطمة افضل من غيرها من بناته عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد - [00:42:26](#)